نبدأ جولتنا في رصيف صحافة الأربعاء من "المساء" أوردت أن طلب المعتقلين السلفيين السابقين إبراهيم بروك ونورالدين الغرباوي بلقاء فؤاد عالي الهمة، مستشار الملك، قد خلف انقساما داخل أوساط التيار السلفي.. مضيفة أن كثيرا من السلفيين قد تحفظوا على هاته الخطوة التي قام بها المعتقلان السابقان، واعتبروها أمرا شخصيا يتعلق بهما. وحسب مصدر مسؤول داخل اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين أن ما قام به المعتقلان السابقان يدخل في إطار جهود تحقيق إدماج اجتماعي لهما بعد مغادرتهما السجن.

"الخبر" نشرت أن عثمان بنجلون، الرئيس المدير العام لـ "فايننس كوم" والبنك المغربي للتجارة الخارجية، بصدد التوجه إلى الانخراط في تجربة التمويل الإسلامي أو البنوك التشاركية، خلال الأيام القليلة المقبلة، بعد أن كان من أبرز المعارضين لهذا التمويل. ومن المقرر أن يحدث قطبا للتمويل الإسلامي داخل البنك المغربي للتجارة الخارجية شبيها بدار الصفاء التابعة للتجاري وفا بنك، حيث سيهتم بتقديم خدمات مصرفية ذات طابع إسلامي إلى جانب الخدمات المصرفية المعتادة لزبناء البنك.

"الخبر"نشرت أيضا أن ريبيكا غومبيرتس رئيسة منظمة "نساء على الأمواج" الهولندية قد قررت رفع دعوى قضائية ضد الدولة المغربية، أمام المحكمة الدولية لحقوق الإنسان، على اعتبار أن "سفينة الإجهاض" قد دخلت المياه الإقليمية المغربية، ورست بميناء مارينا سمير يوم 2 أكتوبر الحالي بطريقة قانونية، وأن عضوات الجمعية اللواتي كن على متنها ختمن جوازات سفرهن لدى شرطة الحدود، وبالتالي لم يكن هناك داع لطرد القارب من المياه الإقليمية لاحقا.

ذات الصحيفة أضافت أن محمد الكتاني، الرئيس المدير العام لمجموعة التجاري وفا بنك، مرشح لخلافة عبد اللطيف الجواهري على رأس بنك المغرب.

وعلى صعيد آخر تطرقت نفس الصحيفة لبيان النقابة الوطنية للتعليم الذي استنكر ما وصفه التنظيم بالأساليب السوقية، اللامسؤولة وغير التربوية، لوزير التربية الوطنية محمد الوفا، خاصة فيما يتعلق بتشهيره بنساء ورجال التعليم في العديد من المنابر والمناسبات. واعتبرت النقابة ذلك جناية يعاقب عليها القانون، ثم نددت باستخفاف الوفا بالمنظمات النقابية ومناضليها.. وطالبت بإقالة الوزير القيم على التربية الوطنية.

"أخبار اليوم المغربية" أوردت أن مجلس المستشارين سيقدم لموظفي الغرفة الثانية زيادة في تعويضاتهم تعطيهم امتياز مليون سنتيم عن نظرائهم في أسلاك الوظيفة العمومية، إذ ستهم الزيادة أكثر من 300 موظف بمجلس بيد الله، ومن المنتظر أن تشرع لجنة العدل والتشريع بمجلس المستشارين في مناقشة مقترح القانون الذي قدمته كل الفرق البرلمانية يوما واحدا بعد افتتاح الملك محمد السادس للسنة التشريعية الحالية.. أي يوم السبت من هذا الأسبوع.

"أخبار اليوم" نشرت أيضا أن وكيل الملك بفاس قد وجه اتهامات صريحة إلى ضابط القصر المتابع الرئيسي في قضية "لصوص القصر الملكي"، منها التستر على "بزناس" كان يروج مخدراته أمام باب القصر المطل على حي فاس الجديد.. مضيفة أن حراس الباب، من عناصرالدرك والشرطة، قد تعرضوا لتدابير تأديبية على يد المتهم بعد أن بادروا إلى طرد مروج المخدرات.

جريدة"الصباح" نشرت أن إدارة إعدادية "أم أيمن" بالدار البيضاء قد أقدمت على فضيحة تربوية حين مكنت بعض التلاميذ الراسبين في الإمتحانات النهائية للموسم الماضي من اجتياز دورة استدراكية، الأمر الذي أثار غضب عدد من الأساتذة والتلاميذ وأولياء أمورهم الذين طالبوا بالتحقيق في النازلة وتحديد الجهات التي تقف ورائها.

نفس الجريدة أوردت أن عددا من الكتاب العامين بالوزارات يستعدون لحزم حقائبهم لمغادرة مناصبهم، وذلك بعدما ضاق بهم الحال بسبب مضايقات وزراء حكومة بنكيران.

وفي خبر آخر نشرت "الصباح" أن أساتذة وتلاميذة إعدادية ابن ياسين، بسيدي يحيى الغرب، قد نظموا وقفة احتجاجية رددت خلالها شعارات ضد مستشار برلماني اقتحم المؤسسة التربوية وشتم مديرها وحارسا عامّا بها.

"المساء" تناولت قضية إنسانية تتمثل في انتهاكات جسيمة ترتكب ضد مصابين بأمراض نفسية، حيث يتعرضون للاحتجاز ويكبلون بالسلاسل والأقفال في ضريح مولاي عبد الكريم بضواحي مدينة وزان.. ويرجع ذلك لغياب مستشفيات للأمراض النفسية بالمنطقة.

نفس اليومية نشرت أن حكيم بنشماس، رئيس فريق مستشاري حزب الأصالة والمعاصرة، قد كثف من اتصالاته مؤخرا مع أعضاء الغرفة الثانية حتّى يدعموه للظفر بمنصب رئيس المجلس خلفا لمحمد الشيخ بيد الله المنتظر تعيينه سفيرا للمغرب بالأمم المتحدة.

أما "العلم" فقد تطرقت لانسحاب الاتحاد العام للشغالين بالمغرب من جلسة الحوار حول الوظيفة العمومية مع الحكومة، وما تبعه من انسحاب للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب والاتحاد المغربي للشغل، ذاكرة أن ذلك أتى ردا على الطريقة التي تتعامل بها الحكومة مع تنفيذ التزامات 26 أبريل .2011

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com